

ولم يعد بوسعي أن أخطو إلى الخلف
ولم يعد بوسعي أن أخطو إلى الأمام
ولن يعود أي شيء كما كان
قبل أن تكون

★ ★ ★

مدرج الطيران الاسفلتي الميت
يعود هو نفسه
بعد ان تمطر السماء
أو تقلع طائرة ...
ولكن ، كيف تعود غاباتي كما كانت قبل مرورك ،
بعد ان عرفت أشجارها جمر أصابعك
وعرفت عتمتها همسات رياح حنانك
وعرف ليلها الطويل نجمة صبحك
التي تشرق من سماعة الهاتف
مع كل فجر ؟

٧٦/٨/٢